

جُنَّةُ الْعَالَمِ لَا أَدْرِي فَإِذَا أَضَاعُهَا أَصْبَبْتُ مَقَاوِلَهُ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وُبَّتْ عَنْ مَا لَكَ بَاسَانِيدُ. وَهِيَ كَلْمَةٌ مُشْهُورَةٌ عَنْهُ. كَانَ يَقُولُ جُنَّةُ الْعَالَمِ لَا أَدْرِي. فَإِذَا أَغْفَلُهَا أَصْبَبْتُ مَقَاوِلَهُ. وَمِنَ الْكَلَامِ ابْنِ مُهَدِّيٍ قَالَ
مِنْ افْتِي النَّاسِ فِي كُلِّ مَا يَرِيدُونَ فَهُوَ مُجْنُونٌ - 00:00:00

يَبْقَى إِذَا لَيْهُ؟ لَأَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يَحْطُ بِكُلِّ الْعِلْمِ. فَلَا بِدَّ أَنْ يَجْهَلْ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ. فَإِنْتَ لَا تَسْتَحِي إِذَا سُئِلْتَ عَنْ مَسْأَلَةٍ قَلَ لَا أَدْرِي. مَا عَلَيْكَ.
يَعْنِي كُنْتَ قَدِيمًا أَخْتِي فِي مَسَائِلِ الطَّلاقِ. الْآنَ إِنَّا مَتَهِيًّا مِنْ حَوَالِي سَنْتَيْنِ وَإِنَّا - 00:00:30

غَيْرُ الْكَلَامِ فِي مَسَائِلِ الطَّلاقِ تَمَامًا. لَيْهُ؟ لَأَنَّ لَمَا رَاجَعْتُ إِنَّا بِالْحَقِيقَةِ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ الَّيْهِ هُوَ سَبَبُ اخْتِلَافِ الْفَقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ فِي فِي
الْفَاظِهِ وَرَوَايَاتِهِ. اخْتِلَافُ الْفَاظِ هُوَ السَّبَبُ فِي اخْتِلَافِ اقْوَالِ الْعُلَمَاءِ فِي مَسَأَلَةِ الطَّلاقِ وَالْكَلَامِ دَهُ. لَمَا حَقَّقْتُ الْحَدِيثَ - 00:00:50

تَوَقَّعْتُ وَرَأَيْتُ أَنَّ كَلَامَ الْجَمَهُورِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَسَأَلَةِ الطَّلاقِ الْثَّلَاثَ يَقْعُدُ ثَلَاثَ لَهُ قَوْيٌ مَعَ مَا فِي نَفْسِي مِنْ كَلَامِ ابْنِ تَيْمِيَةِ مِنَ الْقُوَّةِ
وَالْاقْتِنَاعِ. فَلَمَّا وَجَدْتُ إِنِّي احْتَاجَ إِلَى وَقْتٍ حَتَّى - 00:01:10

اقْتَنَعْتُ وَحْتَى اتَّدَيْنَ بِهَا تَوَقَّعْتُ عَنِ الْأَيْهِ؟ عَنِ الْفَتْوَىِ فِي مَسَائِلِ الطَّلاقِ. فَلَا افْتَيَ فِي مَسَائِلِ الطَّلاقِ إِلَّا الْوَاضِحُ الَّذِي هُوَ كَالشَّمْسِ.
الَّذِي امَّا الْطَّلْقَةُ الْثَّالِثَةُ فَلَا أَخْفِي فِيهَا أَبَدًا. عَلَى الْأَطْلَاقِ. إِنَّمَا إِنِّي أَحْبَلْتُ إِلَى لَجْنَةِ الْفَتْوَىِ. إِيْ حَدْ يَجِينَا - 00:01:30

قَيْلَتُ الْفَتْوَىِ فِي الْأَزْهَرِ هُنَّاكَ فِي الْقَاهِرَةِ. فَهُوَ لَمَّا تَقُولَ لَا أَدْرِي هَذَا إِبْنُ لَكَ وَارْحَمْ وَأَنْتَ هِيَصُبَّعْ عَلَيْكَ لَيْهُ؟ هُوَ عَامِلُ قَرْمُوتِ وَكُلِّ
شَوِيَّةِ بَيْرَمِ شَبَّنَبَاتِهِ وَيَرْمِي عَلَى يَمِينِ الطَّلاقِ. وَأَنْتَ الْجَدْعَنَةُ بِتَاعِتِهِ دِيَتْ هَتَعْمَلْ بِهَا إِيْهُ؟ هَتَرْجَعُهَا لَهُ بِرْضُو زَيْ مَا - 00:01:50
بعْضُ النَّاسِ يَتَسَاهَلُوا يَبْقَى الطَّلاقُ وَاضْحِي وَيَعْيِطُ وَيَقُولُ لَهُ الْعِيَالُ وَمَشْ الْعِيَالُ هِيَتَشَرِّدُوا وَيَعْمَلُوا مَشْ عَارِفٌ إِيْهُ يَصُبَّعْ عَلَيْهِمْ.
يَقُولُ الرَّاجِلُ يَرْجِعُ لِمَرَاتِهِ وَيَعْيِشُو حَيَاتِهِمْ يَتَمَتَّعُو وَهُوَ الَّلِي هِيَتَسَلَّلُ بِهَا فِي الْآخِرِ، لَأُ. مَا فَيْشُ اِنْسَانٌ عَاقِلٌ أَبَدًا يَدْخُلُ النَّارَ عَشَانِ
حَدُّ. أَبَدًا. مَا فَيْشُ حَدُّ - 00:02:10

لَدْرَجَةِ إِنْكَ أَنْتَ تَدْخُلُ النَّارَ عَشَانِهِ، أَوْ تَقْفَ فَتْسَأْلَ بِسَبَبِ هَذَا الْأَنْسَانِ. فَإِنْتَ تَحْرُضُ بِهَذِهِ الْكَلْمَةِ لَا الشَّيْءِ الَّذِي لَا تَمْلِيَهُ قَلَ لَا أَدْرِيَهُ.
أَوْعِي تَكُونُ مَتَخِيلَ إِنَّ دَهُ هِيَحْطُ مَنْ قَدْرُكَ. لَأُ. الْأَمَامُ مَالِكُ - 00:02:30

رَحْمَهُ اللَّهُ وَأَشْتَهِرَ إِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَرْبَعِينَ مَسَأَلَةً. فَقَالَ فِي سَتْ وَثَلَاثِينَ مِنْهَا لَا أَدْرِي يَعْنِي أَرْبَعَ مَسَائِلَ بِسْ اللَّهِ هُوَ أَعْرَفُهُمْ. وَسَتْةَ
وَثَلَاثِينَ مَسَأَلَةً يَقُولُ إِنَّا لَا أَدْرِي إِنَّا لَا أَدْرِي. وَلَا زَالَ مَا لَكَ فِي عَلُوْ وَارْتَفَاعِ - 00:02:50
فَأَوْعِي الْكَلْمَةِ دِي نَصْفُ الْعِلْمِ. لَا أَدْرِي نَصْفُ الْعِلْمِ. لَأَنَّ الْعِلْمَ أَدْرِي وَلَا أَدْرِي كُنْتَ لَا تَدْرِي دَهُ النَّصْفِ
الثَّانِي. خَلَاصُ؟ وَالْأَمَامُ مَالِكُ تَلَقَّى هَذِهِ الْكَلْمَةَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ؟ مُحَمَّدُ بْنُ - 00:03:10

كَانَ هَذَا إِيْضًا مِنْ شَيْوَخِهِ. نَعَمْ. وَقَالَ إِنْ بْنُ وَهَبْ مَالِكَ إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ إِبْنَ يَزِيدَ إِبْنَ هَرْمَزَ يَقُولُ يَنْبَغِي لِلْعَالَمِ أَنْ يَوْرُثَ جَلْسَاهُ قَوْلَهُ لَا
أَدْرِي أَعْرَفُ دِي وَانْ كُنْتَ لَسْتَ عَالَمًا لَكِنْ إِنَّا قَاعِدُ عَلَى التَّرَابِيَّةِ وَخَلَاصُ - 00:03:30
خَلَاصُ يَنْبَغِي أَنْ يَوْرُثَ الرَّجُلَ جَلْسَاهُ لَا أَدْرِي زَيْ مَا بِيَقُولُوا يَعْنِي. إِذَا كُنْتَ لَا تَدْرِي قَلَ لَا أَدْرِي وَلَا يَضْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَا أَدْرِي. كَمَا قِيلَ
لِمَالِكَ. وَالرَّجُلُ سَأَلَهُ - 00:04:00

فِي سَتْةِ وَثَلَاثِينَ مَسَأَلَةً تَانِي غَيْرِ الْأَرْبَعِينَ لِمَا جَابَ الْفَسْتَةَ وَثَلَاثِينَ لَا أَدْرِي. فَافْتَى فِي أَرْبَعَةِ مَسَائِلٍ أَوْ خَمْسَةِ. أَوْ سَتْةِ سَتِ مَسَائِلٍ
نَعَمْ إِنَّا فِي وَثَلَاثِينَ لَا أَدْرِي. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَثْلُكَ لَا يَدْرِي؟ قَالَ نَعَمْ وَاعْلَمُ مِنْ خَلْفِكَ إِنِّي لَا أَدْرِي - 00:04:20
إِذَا كُنْتَ عَايِزَ تَطْلُعَ تَقْبِلَ بِهَا يَعْنِي وَتَعْرِفُ الدُّنْيَا كَلَهَا إِنَّ مَالِكَ مَا اعْرَفْشُ ثَلَاثِينَ مَسَأَلَةً مِنْ أَصْلِ سَتِ ثَلَاثِينَ فَإِنَّا أَرْخَصُ لَكَ إِنْ تَقُولُ - 00:04:40